٤٠٠ مليون ليرة نفقات الصواريخ والمغامرات تجبى من الشعب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד المחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) Al-Ittihad





٢ تشرين الاول ١٩٦٢
٥ جمادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤١ السنة التاسعة عشرة
5723 4 שבת
2.10.1962
No. 41 Vol. IXX

ضحايا روح الاستعلاء العنصري في الولايات المتحدة

مقتل ثلاثة عند دخول طالب أسود لجامعة امريكية كانت وقفاً على البيض ا. كنيدي «يأسف»!

اكسفورد — ولاية مسيسيبي — قتل ثلاثة وجرح كثيرون في الاصطدامات العنيفة التي جرت بين العنصريين وقوات الحكومة الامريكية الاتحادية حول مبنى الجامعة في هذه المدينة الواقعة في قلب الجنوب الامريكي.

وقد سبق هذا الاصطدام مقدمات .. المحكمة الاتحادية امرت جامعة اكسفورد في ولاية مسيسيبي بقبول الطالب الاسود جيمس ميردث وقدخدم في الطيران الامريكي الحربي قبل ذلك ولكن العنصريين الذين يجدون في الولايات المتحدة مرتعاً خصباً هاجوا ضد قرار المحكمة ورفضوا تنفيذه .. وبقيادة حاكم الولاية روس برنت اصروا على ابقاء الجامعة وقفاً على الطلاب البيض ..

وكان لا بد لسلطات الاتحاد (اتحاد الولايات الامريكية المتحدة) من ان تنفذ قرار المحكمة .. وحاولت في البداية اقناع حاكم الولاية بالرضوخ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

أصداء تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالصواريخ

موسكو: خطوة واشنطن تثير مشاعر القلق

نهرو: الولايات المتحدة تشدد التوتر الدولي

مكتب الاتحاد — ترددت في البلاد هنا، وفي انحاء مختلفة من العالم، اصداء قرار امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ، وعمدت الصحف هنا الى ان تكون هذه الاصداء صاخبة مثيرة، فاقامت حلقة من .. الرقص الجنوني حول «اله الصواريخ»، وبعثت بتحياتها الى رئيس امريكا كنيدي على «خطوته الحازمة»

ودعت جماهير الشعب الى تحمل الاعباء وتكاليف التسلح الصاروخي البالغة نحو ٤٠٠ مليون ليرة، واخفت الاخطار التي تهدد البلاد وامنها الحقيقي واقتصادها القومي، بالاضافة الى تهديد السلام، من جراء هذه الخطوة.

لقد وصف راديو موسكو خطوة واشنطن هذه بانها «تثير مشاعر القلق على مصير الشرقين الادنى والاوسط. فالامريكيون يسلحون رجال الجيش الاسرائيليين باحدث انواع الاسلحة في الوقت الذي تعد فيه اسرائيل موجة جديدة من اعمال العدوان على العرب.

وفي التصريحات التي ادلى بها رئيس حكومة الهند، نهرو، قبيل مغادرته القاهرة، جاء ان تزويد اسرائيل بالاسلحة من شأنه ان يشدد التوتر في الشرق الاوسط.

٤٠٠ مليون ليرة ..

وفي غمرة الانباء المثيرة والضجة الكبرى وتقديم التهاني لكيندي، تبين ان تغييراً جذرياً سيطرأ على نظام الضرائب في البلاد، وبموجبه ستزداد الضرائب المباشرة وغير المباشرة حتى قبل انتهاء السنة المالية الحالية. فنسبة (ضريبة) قرض «التوفير» الالزامي، و«قرض الاستيعاب» ستزداد بالاضافة الى تمديد مدة هذين «القرضين» سنة أخرى، ووزارة المالية تريد ان تجند، عن هذه الطريق، ٤٠٠ مليون ليرة اكثر مما هو في السنة المالية الحالية. وهذا المبلغ سيغطى بفرض قروض داخلية وقروض خارجية، وسيرمي رئيس الحكومة بن غوريون بكل ثقلة في هذه المعركة. ويؤخذ من الانباء الاولية انه ستفرض خلال الشهرين القادمين ضريبة شراء على الكثير من الخدمات وبينها، السفر في السيارات والنوم في الفنادق، والراحة في دور الاستجمام، والخدمات الهندسية، والكتب وغيرها. والحديث يجري الان عن فرض هذه الضريبة، بشكل اولي، بنسبة ١٠ بالمئة.

اما قرض «التوفير» الالزامي و«قرض الاستيعاب» فسيدمجان سوية ويزداد مبلغهما وتمدد مدتهما سنة أخرى.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

تألفت حكومة الجزائر ونالت ثقة الجمعية الوطنية

برنامجها يعارض الاحلاف ويقوم على الاصلاحات

محمد حيدر يميل الى اعطاء الحزب الشيوعي الجزائري حرية العمل السياسي

الجزائر — فازت الحكومة الجزائرية التي الفها أحمد بن بلا من ١٨ وزيراً بثقة الأغلبية الساحقة من أعضاء الجمعية الوطنية

وقد تم ذلك بعد أن اعلن بن بلا برنامج حكومته القائم على معارضة سياسة الاحلاف وعلى عدم الانحياز وعلى التمسك بميثاق الامم المتحدة ..

وفي معرض عرضه برنامجه قال بن بلا ان حكومته تنوي تنفيذ الاصلاح الزراعي ومساعدة الفلاحين ومقاومة البطالة والعمل على تصنيع البلاد .. وقال ان الاراضي التي ستوصف بالمتروكة في ٧ تشرين الاول ستوضع تحت تصرف الفلاحين الصغار. وقال ان الجيش سيسهم في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاجتماعية.

واعلن تمسك حكومته باتفاق افيان ولكنه أضاف ان حكومته ستعمل خلال تنفيذ الاتفاق على تطوير العلاقات مع فرنسا لتصبح على قدم المساواة.

وذكر بن بلا ان لا مكان بعد الحرب الاهلية في الجزائر.

وفي معرض حديثه عن سياسة حكومته الخارجية اكد على اهمية توحيد اقطار الشمال الافريقي العربي في المغرب الكبير قائلا ان الجزائر جزء لا يتجزأ من المغرب العربي وان اعادة وحدة المغرب التاريخية ستأتي ان عاجلا وان آجلا تبعاً للظروف الداخلية والعالمية اما بالنسبة للقارة الافريقية فقد اعرب بن بيلا عن رغبة حكومة الجزائر في توثيق التعاون مع افريقيا المتحررة.

حرية العمل امام الحزب الشيوعي

وصرح محمد حيدر سكرتير عام المكتب السياسي لمكاتب يونيتا صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي انه يرى ممكنات منح الحزب الشيوعي الجزائري حرية العمل السياسي في حياة البلاد الدمقراطية وأضاف انه بين أولئك الذين يرون ضرورة تمكين الاحزاب السياسية من حرية العمل داخل حدود القانون في الجزائر.

ثم قال ان جبهة التحرير الوطنية تستطيع ان تكون الحزب الحاكم وليس هناك غرابة في أن تسمح للمعارضة القانونية بحرية العمل ..

جريدة تونسية تقول:

الاتحاد السوفياتي مستعد لتزويد الأقطار العربية المتحررة بكل انواع الأسلحة

تونس — اشترت الجريدة التونسية «افريقيا» ان الاتحاد السوفياتي قد ابلغ العربية المتحدة والعراق وسوريا بانه على استعداد لتقديم كل انواع الاسلحة اليها.

وقد نشرت الجريدة هذا في نبأ بعنوان «الشرق الاوسط يزود بالسلاح» وقالت فيه ان هذه الخطوة السوفياتية قد جاءت في اعقاب قرار امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ.

تسلمت الأمم المتحدة السلطة في ايريان الغربية

نيويورك — تسلمت الامم المتحدة السلطة في اريان الغربية بعد ان تنازل عنها الهولنديون تمهيداً لتسليم السلطة في تلك البلاد الى اندونيسيا في ايار القادم حسب الاتفاق الذي تم بين الطرفين.

في العدد القادم

* وجهة نظر أخرى بشأن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.
المقال تعقيب على تصريحات السفير الاسرائيلي في موسكو..
* مرحلة جديدة في تطور التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية ..
تلخيص لمقال خروشتشوف في مجلة قضايا السلام والاشتراكية
* مهرجان الشعر في ندوة الشباب
يقدمه انور موش.
وقصة الله كريم
لاحمد سويد.

الثورة انتصرت في اليمن .. والاوضاع مستقرة

جمهورية اليمن تنتهج سياسة عدم الانحياز .. زعماء الجمهورية يعدون بتنفيذ الاصلاح الزراعي .. في جدة تجمع ملكى رجعي من سعود وحسين «والمطالب اليماني بالعرش»!

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الأوضاع في اليمن مستقرة» .. هكذا اذاعت محطات الأنباء المسؤولة في مختلف انحاء العالم .. ولم يشذ عن هذه القاعدة إلا راديو عمان الذي اعلن ان سيف الاسلام حسن عم الامام محمد البدر وصل الى اليمن وان القبائل تزحف على صنعاء !!

كذلك اجمع المراقبون المسؤولون ان مجلس الثورة الذي تألف للاشراف على الجمهورية اليمانية الجديدة يسيطر على الوضع ويتخذ خطوات زجرية للقضاء على رجال الحكم السابق ..

سياسة الجمهورية الجديدة

وخلال الايام القليلة التي اعقبت انتصار الثورة اليمانية وقيام الجمهورية أذاع قادة الثورة تصريحات عديدة أوضحوا فيها سياستهم الداخلية والخارجية

قالوا انهم سينفذون اصلاحات في جميع ميادين الحياة .. في التعليم والاقتصاد والزراعة، واعلنوا عن رغبتهم في تحقيق الاصلاح الزراعي.

اما في الميدان الخارجي فقالوا انهم سيحترمون ميثاق هيئة الامم المتحدة وسيتقيدون بارتباطاتهم وسينتهجون سياسة الحياد وعدم الانحياز .. كذلك اكدوا عزمهم على تجنب اي ارتباطات باحلاف اجنبية.

وفي القاهرة صرح محسن العيني وزير خارجية اليمن الذي عينه رئيس مجلس الثورة عبد الله السلال رئيساً لوفد اليمن الى دورة الامم المتحدة الحالية، صرح ان الثورة احرزت من النجاح ما يدعمها ويمهد السبيل أمام التقدم الاقتصادي .. واضاف ان الثورة كانت ضرورة حتمية أملتها ظروف الشعب اليماني .. فالشعب في اليمن بدأ انتفاضاته منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكانت أبرز انتفاضاته عامي ١٩٤٨ و١٩٥٥ .. وفي كل مرة كان الحكام يعتقلون الالوف من افراد الجيش ورجال القبائل والمتحررين. لقد مهدت تلك الانتفاضات لانتصار الثورة

وعقب على انذار الامير حسن عم الامام بدر الذي يطالب الان بعرش اليمن فقال اذا كان هناك من يفكر في ان يقضي على الثورة فليحذر .. فستقضي الثورة على كل الرجعيين

وقال أيضاً ان الوحدة العربية ستكون حجر الزاوية في سياسة الجمهورية اليمانية

في الميدان الدولي

وقد بادرت الجمهورية العربية المتحدة إلى الاعتراف بالنظام الجديد في اليمن .. اما الدول الاخرى فلا تزال تترقب حتى ينجلي الموقف ..

ولم تؤيد الانباء التي اذاعها راديو صنعاء والقائلة ان الاتحاد السوفياتي اعترف بالنظام الجديد في اليمن

ومن الواضح تماماً ان العربية السعودية والاردن تعاديان بشمة الثورة اليمانية وقد اتخذ الامير الحسن «المطالب بالعرش» في جده مركزاً له .. وتقول آخر الانباء ان الملك حسين المرعوب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اعترفت سوريا بجمهورية اليمن

اعترفت سوريا والجزائر وتونس أمس بالجمهورية اليمانية الجديدة. وقد جاء اعترافها في وقت اذاع فيه راديو صنعاء قطع العلاقات الدبلوماسية بين اليمن والعربية السعودية بسبب نشاط حكامها المعادي للحكم الجديد.

موقف بريطانيا !!

القاهرة — ابرزت صحف القاهرة اول امس ان المراقبين السياسيين في لندن رأوا: ان الولايات المتحدة لم تحترم اتفاقها مع بريطانيا حين زودت اسرائيل بالصواريخ من نوع «هوك» .. واوحى المذيع القاهري ان بريطانيا غير راضية عن خطوة الولايات المتحدة !!

أبشر محرر «اليوم» !

حيفا — مكتب الاتحاد — في ابرز مكان على الصفحة الاولى وعلى عرض خمسة اعمدة نشرت «اليوم» يوم الاثنين امس انباء اليمن تحت عنوان «الامير سيف الاسلام الحسن يصل الى اليمن لمحاربة الثوار»!!

حتى راديو لندن لم يجرأ على مثل هذا التهريج .. بل قال ان الحسن في جدة بضيافة سعود .. ولكن «اليوم» دائماً تفوز بقصب السبق: الم تصف الثوار الجزائريين بالعصابات المجرمة حتى بعد ان اعترف العالم باسره بجيش التحرير الجزائري؟

امنية «اليوم» ان يعود الحسن فعلا الى اليمن ولكن كم من اماني «اليوم» ذهبت مع الريح؟

ملاحظة: حسين اعترف بالامير حسن امام اليمن الشرعي .. «فابشر» يا محرر «اليوم».

استعدوا !
لمهرجان الصحافة الشيوعية الثاني
في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢



بمناسبة مرور ١٣ سنة على قيام جمهورية الصين الشعبية

نتمنى للصين الخير كله والنجاح كله

امس احتفل الشعب الصيني واحتفلت الانسانية المتقدمة بالذكرى الثالثة عشرة لقيام الجمهورية الشعبية في الصين.

وكان الاحتفال فرصة جديدة تجلت فيها وحدة منظومة الدول الاشتراكية القائمة على المبادىء الماركسية اللينينية ..

ولم يلق خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وبرجنيف رئيس مجلس السوفيات الاعلى الكلام على عواهنه حين قالا في تحيتهما لزعماء الصين ان الشعب السوفياتي يصون الصداقة الصينية السوفياتية ويحرس وحدة المعسكر الاشتراكي كما يصون المرء بؤبؤ عينه. فالحقيقة الصلبة التي صمدت لعوادي الايام ان الصداقة السوفياتية الصينية لا تنفصم وستبقى كذلك لان الماركسية اللينينية تمدها باكسير الحياة.

ويقيناً ان الصداقة السوفياتية — الصينية .. ووحدة المعسكر الاشتراكي المتينة كانتا الدعامة الدينامية لانجازات سياسة التعايش السلمي وتجنيب الانسانية ويلات الحروب التي يسترشد بها الاتحاد السوفياتي في نشاطه الحاسم على الصعيد الدولي.

لقد كان انتصار الثورة الصينية وقيام الجمهورية الشعبية الصينية حدثاً تاريخياً هائلا غير توازن القوى على الصعيد الدولي ورجح كفة قوى الانسانية المتقدمة التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفياتي.

ولكن هذا الحدث فتح ايضاً صفحة جديدة رائعة امام الشعب الصيني الذي قاسى الامرين من طغيان الاقطاعيين والموالين للاستعمار الذين تحكموا في مصيره سنوات طويلة .. وخلال السنوات القليلة التي مرت على هذه الجمهورية الشعبية الفتية تمكن الشعب الصيني بقيادة حزبه الشيوعي المجرب من الانتقال من عصر الاقطاع الى عصر الاشتراكية المزدهر. لقد حول الشعب الصيني في هذه الظروف بلاده من بلاد زراعية متخلفة الى بلاد صناعية زراعية متقدمة .. ودخان المصانع الذي صعد من المشاغل والورش دشن عهداً جديداً في حياة الصين .. وشهدت الارض القديمة التراكتورات والطائرات والسيارات والآلات الحديثة المتباينة وقد نقش عليها: صنعت في الصين ..

وفي ميادين عديدة لحقت الصين خلال ومضة العين التاريخية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عاشت الصين الشعبية



احتفلت الصين بعيدها الوطني الثالث عشر بتظاهرة جبارة اشترك فيها نصف مليون مواطن في بكين، وهي في خضم نشاط خلاق لانجازه مهمة بناء الاشتراكية وتأمين متطلبات مئات الملايين من سكانها.

انجازات الصين الهائلة تحققت بفضل سواعد عمالها وفلاحيها... والصورة تبين احدهم، وهونغ فا زعيم فرقة الشباب العاملين في منجم الفحم في تسايتون... وقد فاز ببطولة العمل.



كمل النقل بالزعرور .

أما النقل فهو هذه البضاعة الكاسدة ، التي طلست رائحتها فزكمت الانوف ، بضاعة التحريض السافل على العرب في هذه البلاد

وأما الزعرور فهو أحدهم لا أعرف اسمه بالضبط ولكن جريدة «هبوكر» وصفته بانه .. «امين صندوق بلدية الناصرة» .. و«أنه اليهودي الوحيد في هذه البلدية .»

ومسألة أخرى لا أعرفها وهي : ماذا يجري وماذا يتم في .. «القعدات» التي يجتمع فيها رئيس البلدية وأمين صندوقها ، خصوصاً وجريدة «هبوكر» نقلت عن أمين الصندوق اياه أنه . «من الاصدقاء المقربين جداً من رئيس البلدية سيف الدين الزعبي (صباي)» !

وكان يمكن أن تبقى أحاديث رئيس البلدية وأمين صندوقها ، في «القعدات» الخاصة ، لغزاً يتسابق على حله المهتمون.. بالقيل والقال.

غير ان أمين صندوق البلدية اياه كشف القناع عن طرف من هذه الاحاديث ، ولكن لا أمام الجماهير العربية وانما أمام قراء جريدة «هبوكر» .

يقول أمين الصندوق اياه : «وفي أحاديث شخصية مع رئيس بلدية الناصرة ، كان يشكو اكثر من مرة بان مصدر كل المصائب هنا هو .. الدمقراطية الزائدة التي يتمتع بها سكان المدينة .

ولو اقتصر الامر على .. « زيادة الدمقراطية ! » لقلنا ان سيف الدين الزعبي لم يجدد شيئاً ، بل أنه لم يتعلم شيئاً ولم ينس شيئاً.

ولكن حضرته يقدم الاقتراحات ..

فقد قال أمين الصندوق المذكور : «وأرى – حسب رأي سيف الدين – أنه . «يجب الغاء الانظمة التي تخفف من الحكم العسكري ، على الاقل في المرحلة القريبة» !!

قيود الحكم العسكري ما زلت تثقل الصدور ، وسيف الدين الزعبي يريد من المسؤولين أن يشددها . وربما كان يرغب في عودة نظام الفيتوات يوم كان العرب يحشرون في بقعة معينة يضرب حولها نطاق من الاسلاك الشائكة !؟

وأراد أمين الصندوق المذكور ان يدلي بدلوه ، فينتشل ما تيسر من مزبلة التحريض . فقد قال عن العرب :

« انهم هنا لم يهضموا الدمقراطية بعد .. فالدمقراطية بالنسبة للعربي هنا هي تعبير عن الضعف . وحيث يظهر الضعف – حتى ولو كان موهوماً – فليس ثمة من رادع» وأخيراً قال :« انا نعلم أن العربي في أيامنا يعرف كيف يقدر القوة فقط »

وبعد ..

ان هذا «الامين صندوق» موظف في بلدية أكبر مدينة عربية في البلاد.

ان راتبه هو من الميزانية التي يدفعها المكلف في الناصرة..

وليس ان حضرته جاهل في التاريخ وحسب بل أنه قد تجاوز حدود كل لباقة اذ تجنى على العرب وقال انهم لا يقدرون سوى القوة .

كان لوبراني يريد العرب حطابين ، فجاء أمين الصندوق يريد أن تستخدم السلطات الكرباج

ولوبراني فشل ونصيب صاحبه لن يكون أفضل .

محمد خاص

الانقلاب الاخير في اليمن أخرج هذا القطر العربي من عزلته ووضعه في مركز المسرح العربي . فما هي التطورات التي أدت الى هذا الانقلاب ؟. هذا المقال يلقي بعض الاضواء على هذا السؤال ..

بقلم اميل توما

اليمن السعيد

في شبه الجزيرة العربية جنوبي الهلال الخصيب تحتل اليمن مكانة خاصة .. فهي الجزء الوحيد الخصيب في هذه المنطقة الصحراوية الساحلية.. وهي الجزء الوحيد الذي شهد اقدم مدنية مزدهرة

مساحة اليمن تقدر بـ ٧٤٠٠٠ ميل مربع .. والبلاد تقع في الزاوية الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية .. من الغرب يحدها البحر الاحمر ومن الشرق نجران ومن الجنوب محمية عدن ، واما في الشمال فحدودها تسير مع حدود العربية السعودية

طبيعتها متناقضة ، فالمنطقة الداخلية جبلية والمنطقة الساحلية سهلية ، والامطار غزيرة فيها ولهذا تنتج الكثير من الحبوب على اختلاف انواعها . ولان طقسها متباين مثل طبيعتها فالقهوة تكثر في جبالها وهي مادة التصدير الاولى .. كذلك تكثر فيها الماشية وانتاج الجلود

صناعتها بدائية جداً ، ولكنها في دور التطوير ، فلقد عقدت اتفاقات عدة مع الدول الاشتراكية لتقيم فيها صناعات النسيج والاسمنت والزجاج .

واتفاقاتها مع الاتحاد السوفياتي أثمرت ثمارها الاولى بانجاز ميناء الحديدة .. كذلك أثمر اتفاقها مع الصين الشعبية على إتمام طريق الحديدة صنعاء

عاصمتها الرسمية صنعاء ، ولكن مركز العائلة المالكة انتقل منذ عام ١٩٤٨ إلى تعز .

عدد سكانها غير معروف بالضبط لان نظام الاحصاءات معدوم فيها ولكن التقدير يتراوح بين ٦ و ٧ ملايين ، وفي بعض المراجع يقول المؤلفون ان عددهم لا يتجاوز الخمسة ملايين

وعلى الرغم من التقدم الذي حصل في العلم والتعليم فاليمن تفتقر الى المدارس الثانوية ولا تزال تسير على نظام «الكتاتيب» ، ومع هذا فقد ارسلت حكومتها بعض البعثات إلى الشرق والغرب وعدد الذين يتعلمون في الشرق والغرب وان كان ضئيلا فهو يتزايد .

أطلق عليها كتاب الغرب العربية الخصيبة لتمييزها من العربية الصحراوية

اما الكتاب العرب فأطلقوا عليها اليمن السعيد ..

تاريخها القديم

الممالك العربية القديمة التي قامت في شبه الجزيرة العربية عديدة . ولكن من اقدمها تلك الممالك التي قامت في اليمن ، ومع ان التاريخ لم يفصل بشكل قاطع فيما إذا كانت ملكة سبأ الاسطورية عاشت في اليمن إلا ان التاريخ يجزم بان مملكة عربية مزدهرة قامت على الزراعة المروية في تلك البلاد في الالف الثاني قبل الميلاد ، وان هذه المملكة تدهورت بخراب سد مأرب في عام ٥٤٢ قبل الميلاد .

ويروي التاريخ ان الحميريين أقاموا مملكة جديدة في اليمن ظلت حتى القرن السادس بعد الميلاد حين غزا الاحباش تلك البلاد وأطاحوا بملكها عام ٥٢٥ بعد الميلاد .

وبين هذين العهدين حاول الرومان احتلال اليمن ولكن بعثتهم العسكرية بقيادة جالبوس اخفقت .

وفي عام ٥٧٥ استرد اليمانيون بمساعدة الفرس استقلال البلاد وطردوا الاحباش من اراضيهم ، وقد اعتبر العرب آنذاك هذا النصر نصراً عربياً فجاءت الوفود برئاسة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف تهنئ معد يكرب الذي تولى الملك آنذاك .

وجاء الاسلام ، واصبحت اليمن جزء من الدولة العربية الاسلامية التي قامت في أعقاب النبوة الاسلامية .

وفي القرن التاسع ، وكانت الدولة العربية الاسلامية قد مرت المرحلة المركزية وانحلت الدويلات ، استولى الامام يحيى الهادي الحق الزيدي على اليمن وأقام فيها ملك عائلة الراسي .. وقد توارث الملك اعقابه ، إلا خلال فترات متقطعة ، حتى اليوم الذي انتهى في هذا الملك بالانقلاب الاخير

ومؤسس عائلة الراسي قاسم الراسي ، وهو حسب الرواية ، يرجع بنسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ، والزيدية إحدى نحل الشيعة ولكنها اكثر اعتدالا من سائر النحل .

وفي أوائل القرن السادس عشر احتلت القوات العثمانية اليمن ولكن السلطة العثمانية لم تتوطد إلا في الساحل

ومنذ أن بدأ التسرب الاستعماري واليمن في خطر الاحتلال ، ولكنها صمدت أمام محاولات المستعمرين

وفي بداية القرن التاسع عشر احتل الوهابيون اليمن ولكنهم أجلوا عنها فيما بعد حين وصل إبراهيم باشا بن والي مصر محمد علي الكبير إليها وهو يطارد الوهابيين

وانسحبت القوات المصرية من اليمن في عام ١٨٤٠ وحاول العثمانيون إعادة سيطرتهم على تلك البلاد

واجتاحت البلاد الثورات .. وعبثاً حاول العثمانيون الاستقرار فيها ، وفي سنة ١٩٠٤ كان الامام يحيى سيد البلاد على الرغم من ان العثمانيون كانوا يسيطرون على بعض مراكز ساحلية .

وفي خلال الحرب العالمية الاولى وقف الامام يحيى إلى جانب العثمانيين وتعرضت موانئ البلاد إلى ضرب المدمرات البريطانية ولكن نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ شهدت استقلال اليمن التام ، فلم يبق في البلاد جنود عثمانيون ولم ينجح البريطان في التسرب اليها كما تسربوا إلى غيرها من الاقطار التي كانت في حوزة العثمانيين بشكل او بآخر .

من التاريخ الحديث

في عام ١٩١٩ احتل البريطانيون ميناء الحديدة ، وكانوا يؤيدون الادارسة (١) الذين كانوا يحتلون عسير في معركتهم مع الامام يحيى .

ولكن الادارسة خسروا معاركهم كلها ، فعسير احتلتها العربية السعودية والامام يحيى احتل ما كانوا يحتلون من أراضي اليمن ، وبانتهاء الادارسة اضطرت بريطانيا إلى توقيع معاهدة صنعاء عام ١٩٣٤ وفيها اعترفت بالامام يحيى .

ولم ينه توقيع الاتفاق الخلاف اليماني البريطاني ، فالامام يحيى ومن جاء في أعقابه لم يعترفوا بالحكم البريطاني في عدن أو في محمياتها ولذلك كان التصادم بين بريطانيا واليمن يتجدد بين وقت وآخر .

والخطر الاستعماري لم يطل على اليمن من ناحية بريطانيا فقط .. فالاستعمار الايطالي الناشئ كان يتطلع إلى كسب موطئ قدم في الجزيرة العربية منذ أن نجح في احتلال الارتيريا .

وخلال صعود الفاشية في ايطاليا منذ عام ١٩٢٤ تضاعفت محاولات التسرب الايطالي إلى اليمن ، إلا انها في نهاية الامر لم تثمر ثمارها المرغوبة ، وفي عام ١٩٣٨ تنازلت ايطاليا عن أهدافها في اليمن شكلياً على الاقل بعد ان اتفقت مع بريطانيا على قضايا الشرق الاوسط ، وكانت موافقة ايطاليا ثمناً لسكوت بريطانيا على احتلال ايطاليا الحبشة قبل أشهر .

وجدير بالذكر ان العلاقات السوفياتية – اليمانية التي نشأت منذ عام ١٩٢٨ بعقد معاهدة صداقة وتجارة بين القطرين وكانت سوية طوال تلك الفترة انتهت آنذاك باغلاق المكتب التجاري السوفياتي في صنعاء ذلك العام ، عام ١٩٣٨ .

أما الولايات المتحدة فقد بدأت محاولاتها التسرب إلى اليمن عام ١٩٣٠ حين أوفدت مهندساً يدرس طبيعة البلاد إلا ان العلاقات بين القطرين بدأت فقط عام ١٩٤٦ وعادت وانقطعت في عام ١٩٤٨ اثر اغتيال الامام يحيى .

والواقع ان حكام اليمن أغلقوا أبواب بلادهم أمام الاجانب ، لقد كانت شكوكهم العادلة حيال مؤامرات الاستعمار على بلادهم سبباً جوهرياً في بقاء اليمن في عزلة عن الاحداث وفي بقائها في مكانها لا تتطور .

حتى الحرب العالمية الثانية مرت عليها دون أن تترك فيها أي اثر ، فقد بقيت محايدة طوال الوقت..

وحين بدأت المباحثات لاقامة الجامعة العربية كان مندوب اليمن مراقباً طوال الوقت ولم تنتسب اليمن إلى الجامعة العربية إلا فيما بعد ..

فترات الانقلابات

ولكن اذا كان حكام اليمن قد رغبوا في الابتعاد عن العالم والاستمرار على نسق الحياة البدائية ، «فالعالم» لم يرغب في تركهم في عزلتهم .

والاستعمار في هذا العالم لم يتوقف عن التآمر على البلاد . وقد وجد في الحكم المطلق ، الحكم الاقطاعي القبلي الذي يولد النقمة مرتعاً خصباً لتفريخ مؤامراته .

وكانت المؤامرة الاولى في شباط عام ١٩٤٨ حين اغتال نفر من رجال الحكم الامام يحيى الذي كان قد بلغ الثمانين ونصبوا مكانه عبدالله الوزير – مستشار الامام الخاص .

آنذاك اعتقد المراقبون ان الاغتيال كان نتيجة تآمر بريطاني على اليمن ..

ولكن قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا اوحى ايضاً بان الولايات المتحدة ضالع بالامر .

ولم يستتب الامر للحكام الجدد . فقد تمكن سيف الاسلام احمد ، ولي العهد ، من القضاء على المتآمرين وتولى الملك بعد ابيه .

والحقيقة ان التآمر الاستعماري على اليمن لم يتوقف . خصوصاً وان المستعمرين كانوا يتطلعون بنهم الى الى ثروات اليمن الباطنية .. واكثر من مرة تمكنت شركات اجنبية من الحصول على امتيازات التنقيب على البترول .

وفي عام ١٩٥٤ ثار شقيق الامام احمد ، سيف الاسلام عبد الله ونجح في اجبار الامام احمد على التنازل عن العرش .. ولكن بكر الامام سيف الاسلام بدر قام برد عسكري واستطاع من هزم الامام عبد الله بعد ان تولى الحكم اياماً قليلة .. لقد عرف ذلك الانقلاب بانقلاب ولاية العهد لان الامام احمد كان يريد تنصيب بكره بدر ولياً للعهد بينما كانت اقسام من عائلته لا تقره على ذلك وتطالب بتنصيب شقيقه عبد الله .. وبهزيمة عبد الله اصبح الامير البدر ولياً للعهد دون منازع .

ولكن الاستعمار لم يكن الامر الوحيد في «العالم» .. ولهذا لم يكن تآمره العامل الوحيد او حتى المقرر في التطورات التي توالت على اليمن .

فالاوضاع الداخلية كانت خطيرة.. وكان الحكم الاقطاعي القبلي المطلق يجثم على صدور اليمانيين فيورثهم الحقد والنقمة والرغبة في الثورة وتغيير الاوضاع .

فعلى الرغم من كل تضيق على مجال التفكير والنشاط السياسي تعرف اليمانيون على حقائق كثيرة من حقائق عصرنا .. تعرفوا عليها باتصالهم بالعالم العربي وباتصالهم بالعالم الاشتراكي .. وادركو ان نظام الحكم في بلادهم فات اوانه ولهذا في فترة الموجة المعادية للاستعمار التي اجتاحت العالم العربي منذ عام ١٩٥٤ وقف الحكام اليمانيون الى جانب الدول العربية التي كانت تقف معادية للاستعمار .. فناصبوا حلف بغداد العداء وايدوا مصر في معركتها التي اعقبت تأميم القناة .. وشددوا تأييدهم لكفاح القوى المعادية للاستعمار في الجنوب العربي .. وعقدوا الاتفاقات مع الاقطار الاشتراكية .

بل انضمامهم الى جانب مصر .. واتحادهم مع الجمهورية العربية المتحدة في اتحاد الدول العربية في آذار ١٩٥٨ كان من قبيل السير في جانب القوى التي اعتقدوا انها تستطيع دعم نظامهم .

وبعد ان انفرطعقد هذا الاتحاد فيما بعد واعلنت حقائقه تبين ان الامام احمد بعث ولده الامير البدر ليوقع على معاهدة ذلك الاتحاد مهما كان الامر لانه اعتقد ان ذلك يوطد مكانته في اليمن .

ولا جدال في ان حكام اليمن في سياستهم الخارجية العامة وقفوا الى جانب دول الحياد ، وانتهجوا في الميدان العربي والعالمي سياسة معادية للاستعمار .

ولا جدال ايضاً في انهم اقاموا علاقات طيبة مع الاقطار الاشتراكية .

ولكن ذلك لم يكن يكفي .. وجماهير اليمن ما كانت تستطيع ان ترضخ لحكام الاقطاع القبلي الجائر .

والحس حساس جماهير اليمن التغييرات الحاصلة في العالم وانبلاج التحولات الاجتماعية فيه .. وقد اثر فيها تأثيراً خاصاً ما كانت تسمعه من انباء نضال الجماهير في العالم العربي من اجل الاصلاح الزراعي ومطالب العمال الاقتصادية والاجتماعية .

وكان من الطبيعي ان يزداد نضال الجماهير اليمانية من اجل تحولات اجتماعية تقضي على تركة قرون الجمود التي لا تزال تعيش في جوها .

وازدياد نضال الجماهير اليمانية هو الذي سبب ازمة في الحكم كانت تظهر في اعمال تطهير واسعة قام بها حكام اليمن خلال ١٩٦٠ – ١٩٦٢ .

وفي اكثر مناسبة وعد الامير البدر باجراء تغييرات دستورية تتلاءم مع روح العصر ومتطلبات بلاد تعيش في القرن العشرين شكلا وفي القرن العاشر فعلا .. ولكن هذه الوعود كانت تتبخر دائماً .

وعند وفاة الامام احمد قبل ايام معدودات تسلم الامير البدر امامة اليمن .. الا ان الجماهير اليمانية لم ترى في ذلك تحولا ما . فالعائلة المالكة ما كانت تستطيع ان تتنازل عن صلاحياتها المطلقة راضية مختارة .

وجاء الانقلاب الاخير الذي قام به الجيش اليماني في الاسبوع الماضي ليقضي على عائلة مالكة أخرى في العالم العربي .

ان زعماء هذا الانقلاب يعلنون رغبتهم في اقامة حكم جمهوري ويؤكدون اصرارهم على السير باليمن في طريق التطور الايجابي الداخلي (الاصلاح الزراعي) وفي طريق الحياد الايجابي على الصعيد العالمي .

ان الاوضاع موائية لهم لتحقيق ما يعلنون ان كانوا صادقين .. والايام كفيلة باظهار طريق تطور اليمن بعد الانقلاب .

ولكن امراً ايجابياً هائلا وقع في اليمن وفي العالم العربي – عائلة مالكة اضافية كانت مركز الرجعية الاجتماعية وعقبة امام التطور مضت الى غير رجعة.

وهذا التطور سيزلزل الارض من تحت اقدام الملوك والمشايخ الذين لا يزالون يتربعون على سدة الملك في العربية السعودية والاردن ومشيخات الخليج وغيرها .

(١) هم عائلة سيد محمد بن علي الادريسي الذي نجح في السيطرة على قبائل عسير وكان يتعاون مع البريطانيين

٢٢ مليون دولار معونة امريكية للمغرب

الرباط – مؤخراً تم الوصول الى اتفاق تقدم الولايات المتحدة بموجبه الى المغرب ما قيمته ثمانية ملايين دولار تقريباً من فائض المنتجات الزراعية .

وتدفع قيمة هذا الفائض بالعملة المغربية .

وستبلغ قيمة المعونة الامريكية للمغرب خلال الاثني عشر شهراً المقبلة ٢٢ مليون دولار ، ٧٠ بالمئة منها على شكل معونة اقتصادية .

مباراة ودية

كفر ياسيف – لمراسلنا –

قام فريق كرة القدم لفرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف بمباراة ودية مع فريق كرة القدم لفرع الشبيبة الشيوعية في البعنة على ملعب قرية البعنة واسفرت المباراة عن فوز فريق كفر ياسيف باربع اصابات مقابل ثلاث اصابات احرزها فريق البعنة . وساد اللعبة جو رياضي ممتاز .



رحلة سلحفاة

ذكر راديو موسكو مؤخراً أن سلحفاة بدأت رحلة قبل عامين في شمال روسيا البيضاء وقطعت حتى الان حوالي ٢٠٠٠ ياردة.

وقال الراديو أنه تبين ان السلحفاة كانت في حوزة مزارع محلي أعطاها اليه أقاربه الذين يقيمون في أواسط آسيا . وقد عثر على مكانها أخيراً عامل كهربائي كان يقوم بتفقد الخطوط الكهربائية.

وأضاف راديو موسكو يقول انه اذا كانت السلحفاة في طريقها الى موطنها فانها ستظل تمشي ٥٠٠٠ سنة اخرى .

آلة اوتوماتيكية لغسل الأواني

أدخلت شركة الانترناسيونال جنرال الكتريك وهي فرع من شركة جنرال الكترك (الولايات المتحدة) الى الاسواق آلة اوتوماتيكية كلياً لغسل الاواني .

وهذه الآلة الجديدة تندمج بسهولة على منضدة المطابخ الحديثة وتغسل جميع الاواني على ثلاث فترات على الوجه التالي :

اولا – تبخر الماء الموجود على الأواني .. ثانياً : تبعث من اسفل بالماء الساخن ومسحوق التنظيف .

ثالثاً – تسيل الماء من الجنب ،

وهذه الالة مجهزة من عنصر تسخين كالرود وهو من اختراعات شركة جنرال الكتريك

كما يمكنها غسل طقم كامل يحتوي ١٤ قطعة بما فيها القدر المعدنية .

من حياة الشعوب

في المغرب

يعيش العمال في ظروف قاسية والصورتان ترويان طرفاً من هذه الحياة.

صناعة الجلود من الصناعات الخفيفة الرئيسية في المغرب والصورة تبين نفراً من العمال يعملون في تجفيف الجلود وتنظيفها تحت وطأة الشمس المحرقة

السردين من أهم صادرات المغرب والصورة تبين عمال ميناء صافي وهم يعملون على نقلها الى السفن التي تحملها الى الاقطار المستوردة .

اللغة الروسية ضرورية لا لأنها لغة الملاحين الكونيين فحسب بل لأنها لغة أطباء مدهشين

أعلن الدكتور «بول فان دوسالزي» ، الشخصية البارزة في منظمة الصحة العالمية ، بعد افتتاح الدورة العادية للجنة الاقليمية الاوروبية التابعة لهذه المنظمة ، المنعقدة في فارصوفيا ، ان تعلم اللغة الروسية سيدخل بعد الان في برنامج الدراسات التكميلية لعمال الطب .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها اللجنة الاقليمية الاوروبية هذه الدراسات ، وانما هذه هي المرة الاولى التي يدخل الى البرنامج كمادة الزامية تعليم اللغة الروسية. وقد اعرب أبرز الاطباء الاوروبيين الذين يشتركون في دورة فرصوفيا عن استحسانهم لهذا العمل باعتباره اعترافاً وتقديراً للنجاحات الضخمة التي حققها الطب السوفياتي .

وأعلن «بول فان دوسالزي» ان اللغة الروسية تصبح حتما لغة عالمية ، لأنها ليست فقط اللغة التي يتكلمها الملاحون الكونيون فحسب بل أيضاً لأنها اللغة التي يتكلمها أطباء مدهشون قاموا باعمال جليلة لحماية الحياة والصحة البشرية

أشار الدكتور «فان سالزي» الى أهمية مساهمة المؤسسات الطبية السوفياتية في نشاط اللجنة الاقليمية الاوروبية التابعة لمنظمة الصحة العالمية .

ومضى يقول :

– اننا غالباً ما نلجأ الى مراجعة معطيات علماء بلادكم . كما ان دراسة المنجزات التي حققها العلماء السوفيات في معالجة مختلف الامراض ، وعلى الاخص السل والملاريا ، هي ثمينة جداً ايضاً بالنسبة لنا .



احلام اللورد هيوم !

وقف اللورد هيوم وزير خارجية بريطانيا في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يتحدث حديث "العالم الرزين" في المناقشة العامة التي تدشن دورة الامم المتحدة كل عام ..

قال اللورد وهو ينتمي الى طبقة اكل الدهر عليها وشرب: "اذا كان الاستعمار يخرج من النافذة فكذلك يخرج منها ماركس"!!

لا يختلف احد على ان الاستعمار يلفظ انفاسه الاخيرة .. ولا يختلف احد في ان المستعمرين اصبحوا يدركون ذلك ويحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الاستعماري عن طريق تجديد شبابه باسلوب الاستعمار الجديد او التسرب الاقتصادي الى الاقطار المتحررة

ولذلك من الممكن الاتفاق مع اللورد هيوم على ان الاستعمار ذهب الى الجحيم لا عن طريق النافذة بل عن طريق باب التاريخ الكبير الذي فتحته الشعوب بنضالها البطولي وقذفت منه الاستعمار ومخلفاته ..

اما ان ماركس يذهب من النافذة فتلك قضية اخرى ..

واللورد هيوم في هذا القول يشبه أبا موسى الاشعري في التحكيم بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ..

فعمرو بن العاص، داهية العرب الذي ناب عن معاوية، اتفق مع ابي موسى الاشعري الرجل المستقيم الساذج، على خلع المتخاصمين علي ومعاوية .. ولذلك وقف ابو موسى الاشعري وخلع الاثنين، ولكن عمرو بن العاص الذي وقف بعد ابي موسى الاشعري خلع علياً وثبت صاحبه، وفعلا استقرت الخلافة في معاوية وبني امية .

ولكن اذا كان ابو موسى الاشعري ساذجاً مستقيما فاللورد هيوم ليس ساذجاً ولا مستقيما، فهو في حديثه اراد ان يقنع مستمعيه بان تعاليم كارل ماركس قد ذهبت هي أيضاً من النافذة مثلها مثل نظام الاستعمار ..

سخافة المستعمرين هائلة وقد مثل عليها لنين قائلا انهم يجمعون اثنين واثنين شمعدان ..

فكيف تكون سخافة مستعمر ينتمي الى اللوردات، نبلاء بريطانيا الذين مضى عهدهم ؟

والحقيقة التي يستطيع ان يتعرف عليها اللورد هيوم حتى في مستعمراته السابقة ومستعمراته الباقية تؤكد ان التعاليم الماركسية كانت الفكرة الدينامية التي حركت الجماهير لتنزل ضرباتها القاضية بالنظام الاستعماري ولا تزال هي الفكرة الدينامية التي ترسم الطريق امام الشعوب الفتية لتبني حياتها من جديد على انقاض تركة الاستعمار البائسة .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الاخرى .. فتعاليم ماركس قد دخلت التاريخ من اوسع ابوابه .. وعلى ضوئها سارت دول عديدة على الطريق الاشتراكي .. وعلى ضوئها يبني الاتحاد السوفياتي المجتمع الشيوعي .

ان هذه التعاليم قد انتصرت في كوبا واصبحت تدق ابواب الكثير من الاقطار الرأسمالية .. ولا بد لها من الانتصار في كل مكان ..

ثم .. اذا كان ماركس يخرج من النافذة فلماذا يخاف منه حكام الدول الاستعمارية الكبرى .. ولماذا يضيقون الخناق على الاحزاب التي تؤمن بتعاليمه؟ لماذا منعت المانيا الغربية الحزب الشيوعي من العمل العلني ؟ ولماذا تحاول الولايات المتحدة القضاء على علانية الحزب الشيوعي الامريكي ؟

في الاسبوع الماضي زار موزلي الزعيم الفاشي البريطاني الولايات المتحدة .. وعند مغادرته الاقطار الامريكية بعد ان اشترك في مناظرات سياسية خاطب الصحفيين شاكراً إياهم على انهم عالجوا اقواله معالجة عادلة !!

وبرر المسؤولون السماح لهذا الداعية العنصري بحرية الكلام قائلين، هناك من يستطيع الرد على اراء موزلي .. وظهوره في مدينة بافلو يؤكد حيوية الحرية في الولايات المتحدة .

ولكن .. اذا كانت الماركسية قد انتهت فلماذا تمنع الولايات المتحدة الشيوعيين من دخول اراضيها ؟ ولماذا تمنع الشيوعيين المحليين من الاعلان عن آرائهم .. أليس هناك من يستطيع الرد على تعاليمهم الماركسية ؟

لقد كان اللورد هيوم يحلم ويتمنى حين قال ما قاله في الجمعية العامة .. ولعل من الافضل ان يعيش في حلمه .. فمطالبة لورد من نوعه بالتفكير امر فوق الطاقة .

جابر الكرملي

بعض الوزراء يعربون عن استيائهم من الخطب العنجهية للطغمة العسكرية

التصريحات العنجهية حول «السلاح الجديد الذي سنستطيع استخدامه»، وتكرار خطب افراد الطغمة العسكرية امام الجمهور – حول التعجيل بالتسلح الصاروخي والتأكيد على القوة الرادعة» للجيش الاسرائيلي – هذه الامور اثارت استياء وزراء ممن بحثوا هذه القضية في جلسة الحكومة وطالبوا بكبح هؤلاء الخطباء العنجهيين .

وقد اثار بعض الوزراء هذه القضية في الجلسة الاخيرة للحكومة التي ترأسها القائم باعمال رئيس الحكومة، الوزير شيرا، قبل عودة بن غوريون من رحلته الاخيرة – هذا ما نشرته صحيفة «معريب» . وقالت هذه الصحيفة ان هؤلاء الوزراء اعربوا عن اعتقادهم بأن تلك الخطب كانت يجب ان تبقى ضمن نطاق الاجتماعات العسكرية التي ألقيت فيها وانه لم يكن اي داع لالقائها في اجتماعات للجمهور . والمقصود هي الخطب التي القاها في الاونة الاخيرة رجال الجيش ورجال وزارة الدفاع والتي خرجت في مضمونها عن المألوف .

وقد ادلى هؤلاء بتصريحات حول سياسة الخارجية والامن وحول وضع اسرائيل الدولي الحساس .

وقرر القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الدفاع، م. شيرا ان يعرض هذا الامر على رئيس الحكومة ووزير الدفاع للبحث فيه .

بن غوريون يكرر الدعوة للاستعداد العسكري

وفي الاحتفال بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس قرية الشجرة، ادلى رئيس الحكومة بتصريحات مثيرة للخواطر لتشديد حدة التوتر .

فقد تضمنت الكلمة التي القاها رئيس الحكومة تهديدات جديدة الى «الاعداء العرب»، بتأكيده مجدداً على دور الجيش الاسرائيلي بوصفه «قوة رادعة» . وقد قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ايضاً «كلنا على استعداد ابذل ما في وسعنا حتى لا تكون الحرب على اراضينا، بل على ارض العدو وان اقرر مصيرها لصالحنا في ايامها الاول». واضاف «كنا نود ان يكون الجيش الاسرائيلي اداة رادعة والا نصل الى الحرب وسفك الدماء، إلا ان هذا الامر ليس متعلقاً بنا . واكد قوله «انا نعلم ان الجيش الاسرائيلي اقوى كثيراً من الدول العربية» وزعم «اننا في حاجة الى قوة رادعة» . وقال ايضاً ان ما يستطيع عبد الناصر ان يفعله ضدنا نستطيع نحن ان نفعله ضده بسرعة وباتقان اكثر .

الكتلة الشيوعية تعترض على توقيع ميثاق العمل

وتطالب بعقد جلسة عاجلة للجة التنفيذية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قدمت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة المركزة اعتراضاً على ميثاق العمل الذي جرى توقيعه من وراء ظهر اللجنة التنفيذية للهستدروت وبدون ان يجري بحثه .

وقد وقعت على رسالة الكتلة الشيوعية الموجهة الى سكرتير الهستدروت، الرفيقة استر فنسكا . وجاء في الرسالة :

« ان كتلتنا الشيوعية تعترض على ميثاق العمل الذي وقع بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة والذي يهدف الى المساس بحرية النضال الطبقي والى اخضاعهم لطاعة اصحاب الرساميل والى افساح المجال امام المستغلين لزيادة استغلال العاملين .

« ونحن نحتج على سكوت اللجنة التنفيذية للهستدروت في الوقت الذي تشدد الحكومة والرأسماليون فيه هجومهم على الطبقة العاملة .

وطالبت الكتلة الشيوعية بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في المعركة التي تشنها الطبقة العاملة عشية تجديد اتفاقيات العمل الجماعية الجديدة .

وارسلت الكتلة الشيوعية نسخا عن رسالتها هذه الى كافة الكتل في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

على اثر تدخل النائب الشيوعي اميل حبيبي

وزير الشئون يعد بتلبية طلب مواطن في المكر

تل ابيب – كان المواطن داوود ابو طلاء من المكر المصاب بالشلل الجلي في رجله اليمنى، قد كتب الى النائب الشيوعي اميل حبيبي طالباً تدخله حتى تمنحه وزارة الشؤون الاجتماعية قرضاً بمبلغ خمسة الاف ليرة يسددها على اقساط وذلك حتى يستطيع شراء سيارة يعتاش منها كما تنص على ذلك اجراءات الوزارة .

وقد ارسل النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير الشؤون الاجتماعية طالباً تلبية هذا الطلب الانساني العادل .

وفي هذا الاسبوع وصل رد الوزير بان موظفة الشؤون الاجتماعية تهتم بالامر وانه قدم طلب بمنحه قرضاً "معقولا" .

والامل الان ان يكون القرض معقولا حقاً ويساعد هذا المواطن العاجز على شراء السيارة المطلوبة .

«بلديتنا» .. النشرة التي تصور حالة بلدية الناصره

حيفا – مكتب الاتحاد – صدر العدد الاخير من نشرة "بلديتنا" التي تصدرها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة .

والنشرة تعالج وتشرح قضايا ومطاليب المدينة، وتفضح سياسة الاهمال التي تنتهجها قيادة البلدية .

ويمكن اعطاء صورة واضحة عن وضع بلدية الناصرة مما جاء في النشرة عن غرفة رئيس البلدية والممر اليها اللذين كلفا البلدية ٢٠٠ الف ليرة، وعن سيارة الرئيس التي كلفت ١٥ الف ليرة، وعن مفاتيح الناصرة التنكية «المطلاة بالذهب» التي يهديها الرئيس الى رؤساء جمهوريات وحكومات .

هذا هو المظهر الخارجي للبلدية، باهر وبراق، وينطبق عليه المثل الذي قال : «من بره رخام» !

اما ما هي الصورة الداخلية ؟ عن هذا السؤال تجيب المعالجات التي جاءت في النشرة .. اهمال البلدية للمدارس الابتدائية .. اهمالها في بناء شبكة مياه جديدة في نواح عديدة من الناصرة .. والتعسف بفرض ضريبة المهن .. وغيرها

وفي النشرة مقال بعنوان «اتجر انتخابات البلدية سنة ١٩٦٣، فقد بلغ السيل الزبى» . بمناسبة الاشاعات «الرسمية» المنتشرة التي تقول ان المباي يسعى لنيل اكثرية في الكنيست لاقتراح تأجيل انتخابات البلدية القادمة من سنة ١٩٦٣ الى ١٩٦٥، بحيث تجري مع انتخابات الكنيست السادسة . وفيه كشف حساب عن «اعمال» و«اصلاحات» البلدية في الائتلاف الحالي .

وفيها معالجة عن الخارطة الهيكلية الجديدة للناصرة، التي وصلت منها نسخة واحدة للبلدية، والتي لم يجر تخطيطها بالتفاهم مع المجلس البلدي بل جاءت حسب سياسة ونيات الذين وضعوها، وليس بما يتناسب ومستقبل الناصرة .

نـدوة تبحث مصير الشباب بعد سن الدراسة الابتدائية

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – بدعوة من النادي الثقافي الرياضي هنا عقدت ندوة لبحث مصير الشباب بعد سن المدرسة الابتدائية .

وكان المحاضرون الاستاذ بطرس داه، المعلم في مدرسة يني الثانوية، والسيدة فيوليت خوري عاملة الشؤون الاجتماعية في البلدة، والاستاذ يحيى الدباح، ضابط الاحداث في عكا والمنطقة .

وتناول المحاضرون بالتحليل الوضع الذي يعيش فيه الشباب في بلادنا، وما يلاقونه بعد تخرجهم من المدرسة الابتدائية، وطرق مكافحة مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم. ووجه الكثيرون من الحضور الاسئلة الى المحاضرين فاجابوا عليها وكان نقاش مفيد اصغى اليه جمهور الحاضرين باهتمام

وباسم هيئة النادي شكر الاستاذ بطرس داه المحاضرين واثنى على تشجيع الجمهور لنشاطات النادي .

اذا كان الدفاع عن الحق تطرفاً .. فاننا متطرفون.

بقلم : محمود ابو شنب – عكا

" ان المخطط الشيوعي فشل بفضل وعي الفلاحين " . في منطق الاجراء اصبح "الوعي" ان تبيع الارض للكيرن كييمت، وفقط للكيرن كييمت، وشفيق المراسل يحلم بـ" بالمخططات " .

نصف الاراضي العربية قد سلبت من الفلاحين العرب منذ قيام الدولة، والسلب على الجرار . او ليس هذا تطرف في النهب وتشديد في السلب؟ اولم يكن من الطبيعي ان يجابه من الناحية المنهوبة بتشديد المقاومة والصمود والنضال ؟ واذا ما كان الوقوف بحزم في وجه الظلم الاسود والنهب المفضوح يعتبر تطرفاً فنحن نعلن اننا من غلاة المتطرفين .

وتتلخص فلسفة مراسل اليوم في ان ثمن الضمير عشرة من الفضة، فالاعتداء الصارخ على الحريات الدمقراطية باصدار اوامر الاقامة الجبرية لمنع المواطنين من المشاركة في الاحتجاج على سياسة النهب، امر لا يعني مراسل اليوم ابداً، ولم يسمع في المؤتمر عن آلاف الدونمات التي سلبت والتي يهددها السلب، بل سمع التعرض "لشخص السيد رئيس الحكومة ووزير الدفاع" .

وفي رأي المراسل ان قصة العباي في عملائه شؤون يصرفها كيف شاء، وللحقائق منطق اذا ما لمسه ذوي الضمائر عادوا الى رشدهم .

وقصة ارض الخيط والنبي سبلان وغيرها من الحقائق كالجمر تلطم شفيق منصور فلا تجرحه وما لجرح بميت ايلام .

فهذا الداعية يحاول اقامة الحدود والسدود بين العرب والدروز، وسياسة الاضطهاد وسلب الارض تدمر حدوده وسدوده فاذا هم جميعاً في المصيبة سواء .

وقصة نهب الاراضي العربية قصة عشنا أول فصولها، ولما نعرف فصولها الاخيرة بعد، وهذه السلطة التي يعض شفيق منصور بنواجذه لابقائها، تخطط تصفية الاساس الذي يقوم عليه الكيان العربي في هذه البلاد – الارض –، فمن الجليل العاطر الى المثلث الصابر تمتد يد السلب السوداء عبر اراضي الشاغور وسهل البطوف، واراضي ام الفحم، ومراسل اليوم يكتب وكأنها " مؤامرة شيوعية على اراضي البطوف " .

النساء والاطفال والشيوخ وبراعم السمسم والبطيخ تلتهب حقداً على الغاصب، ومراسل اليوم في هفل بالقول : اراضي النبي سبلان كانت مجرد سوء تفاهم قد حل بتدخل شخصيات حكومية، وان الحزب الشيوعي يريد استغلال هذا الامر .

جميل، لكن ما قول المراسل الفذ في قصة سهل البطوف والبولدوزرات التي تقلع السمسم والبطيخ .. أهو سوء تفاهم لم يحل بعد .. ؟

واذا ما كانت حجة المراسل واسياده ان الشيوعيين يستغلون هذه الامور، فلماذا لا تفوت السلطات على الحزب الشيوعي اغراضه، وتترك نهب الاراضي العربية حتى لا يبقى للشيوعيين قضية يستغلونها ؟

لا .. انك اصغر كثيراً من ان تستطيع الاجابة على هذه الاسئلة فعملك ينحصر بالبصم على ما يكتب لك، ولا نحب لك ان تحتج على خطباء المؤتمر لقولهم انهم يمثلون العرب في هذه البلاد فانت لم يمثلك احد منهم، لانهم لا يمثلون الاجراء والمتصهينين .

وبهذه المناسبة نقول لك ولامثالك ان حكومة تخترق قوانين الدولة باصدار اوامر تتنافى والحريات الدمقراطية الاولية، هي حكومة لا تعمر طويلا، فما بالك باذنابها .

رسائل القراء

من المخزي حقاً

ظهرت جريدة "الاتحاد" قبل اسبوعين بخبر تحت عنوان " يجنون لان الواعين يقيمون مدرسة " .

وهؤلاء الواعون هم مجموعة من الشباب المثقف الذين جمعوا خلال شهر اكثر من خمسة آلاف ليرة لبناء مدرسة، بينما عجزت سلطة المعارف المحلية عن ذلك .

ومن المخزي حقاً ان يقوم أحد هؤلاء الشباب وهو احمد مصطفى عبد الفتاح بتكذيب هذه الحقيقة حيث قال في جريدة اليوم ان الحاكم العسكري شاب واع ومثقف ولم يحاول ارهاب هؤلاء الشباب، وان ما نشرته "الاتحاد" هو افتراء وكذب .

المطلوب منك ياسيد احمد هو ان : تدقق نظرك جيداً لترى الخبر، وان تعلم ان حبل الكذب قصير !

٢٥–٩

خالد – كابول

مواصلة معركة الدفاع عن اراضي الشاغور

البعنة – لمراسل الاتحاد – عقدت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اجتماعاً هاماً بحثت فيه اتخاذ خطوات جديدة للدفاع عن اراضيهم ولابطال امر مصادرتها .

وقررت اللجنة ان تصدر بيانا الى المجالس البلدية والمحلية العربية والى الرأي العام وكذلك ارسال الوفود الى هذه المجالس والتوجه الى الكنيست والصحافة، داعية اياها الى تأييد نضال قرى الشاغور كما قررت اللجنة التوجه الى محكمة العدل العليا مطالبة بالالغاء امر المصادرة .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأسرائيلي

نحو مهرجان الصحف الشيوعية

في العشرين من اكتوبر – وعلى الكرمل – سيجري اللقاء الاخوي الكبير لقراء وأصدقاء الصحف الشيوعية الاسرائيلية – او المهرجان الثاني للصحف الشيوعية .

وبالنسبة لقول هعام والاتحاد، بالنسبه لشقيقاتها الصحف الاسبوعية والمجلات، باللغات الايديشية والرومانية والبلغارية والبولونية والهنغارية والفرنسية، وكذلك بالنسبة لمجلتي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، قول هنوعر والغد – وبالنسبة لكل هذه الشبكة الواسعة المثمرة من نشر كلمة النضال للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية – بالنسبة لهؤلاء جميعاً سيكون هذا عيد عظيم لهم والعاملين فيهم ولكل العاملين الواعين في اسرائيل .

سيعرب مهرجان الصحف الشيوعية عن تقدير العمال السامي لكلمتنا المطبوعة، كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنته المركزية، الذي يرشد وينظم ويلهب نضالهم من اجل شؤونهم اليومية، ولمنع الحرب، ولتقدم قضية السلام الاسرائيلي العربي .

يعقد مهرجان الصحف الشيوعية في وقت تشديد التوتر الدولي على ايدي الاوساط الاستعمارية والعسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية، من الناحية الواحدة، وتعاظم جهود الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية وكافة انصار السلام في العالم لمنع كارثة حرب ذرية ولضمان السلام من الناحية الثانية . انه ينعقد في وقت صعب على عمال بلادنا، وفي فترة تفاقم سياسة الاضطهاد القومي والتحريض العنصري على الاهلين العرب . انه ينعقد في وقت توثيق ارتباط اسرائيل بمعسكر الرجعية والحرب الاستعماري، وفي زمن توثيق علاقات «الثقة والصداقة» مع ورثة هتلر في بون، وعقد صفقات الاسلحة وخياطة الملابس لجيشهم النازي الجديد، وفي زمن تطوير التحريض الاهوج على الدولة السوفياتية حصن استقلال وسلامة وامن وكيان كل الشعوب.

وقبل كل شيء سيعقد مهرجان الصحف الشيوعية في وقت تتلبد فيه الغيوم السوداء في سماء اسرائيل، اذ تسعى الطغمة الديكتاتورية العسكرية بزعامة بن غوريون، بصراحة، الى سباق صاروخي ذري يشكل اجسم الاخطار على امن بلادنا وعلى أسس اقتصادنا القومي .

وهذا الوضع يؤكد بكل قوة ثقل الواجبات والمهمات الملقاة على الصحف الشيوعية في الفترة القريبة، من ناحية التفسير والشرح والارشاد وتجنيد جماهير غفيرة بالقدر الممكن في النضال من اجل الخبز والسلام ومن اجل عدم الارتباط والدمقراطية ومن اجل اجراء التغيير الحيوي والملح في السياسة والحكم البنغوريونيين .

وعشية عيد الصحف الشيوعية وبعده يدعى قراء واصدقاء الصحف الشيوعية الى زيادة انتشار كلمة الحق والسلام وأخوة الشعوب والتقدم التي يقولها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والى ايصال الصحيفة الشيوعية، وفي المقام الاول جريدة الحزب اليومية قول هعام الى عدد اكبر من البيوت، اذ هي تعبر يومياً عن المعركة السياسية لانقاذ اسرائيل من كارثة الحرب ومن الارتباط بالاجانب ومن الضائقة الاقتصادية ومن الديكتاتورية .

لنتجه كلنا الى المهرجان ... الى اللقاء الاحتفالي ... الى اجتماع التلخيص والاستعداد، لنتجه كلنا الى توطيد الصحف الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية .

قدماً لانجاح مهرجان الصحف الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

في قضية اهرون كوهن

المحكمة العليا تنتقد المادة ٢٤ في القانون الرجعي «قانون امن الدولة»

تلبك خطير في الاجراءات القضائية المعمول بها

القدس — وجهت المحكمة العليا (في قرار الاكثرية الذي كتبه القاضي لاندو) انتقاداً شديداً صريحاً على ما جاء في «قانون امن الدولة» من ان تجريم انسان بالاتصال مع عميل اجنبي يستلزم تجريمه ايضاً بتقديم معلومات سرية ، حتى ولو اقتنعت المحكمة بان هذا الانسان لم يقدم عملياً معلومات من هذا القبيل . فهذه النتيجة التي يفرضها القانون لا يقبلها عقل والقلق على امن الدولة لا يبرر مثل هذا التلبك في طرق تقديم الدليل المعمول بها في الاجراءات الجزائية . واضاف القاضي لاندو ان اهمية مثل هذا الامر ليست نظرية وحسب . وانما له اهمية عملية بالنسبة للقضية التي امامنا .

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت هذا القرار في قضية اهرون كوهن - احد اعضاء مركز المبام الذي اتهم بالتجسس . وقد خفضت المحكمة العليا الحكم على اهرون كوهن الى النصف (فاصبح سنتين ونصف السنة) واباحت نشر اقسام كبيرة من القرار . وجدير بالذكر ان قرار الاقلية (الذي اصدره القاضي ويتكن) قد نفى أسس اتهام اهرون كوهن .

وفي رأي اكثرية قضاة المحكمة العليا (القاضيين لاندو وبرزون) انه قد ثبت بان الاتصالات التي اجراها المتهم مع الوفد الاجنبي والتي جرت في البداية بصورة معقولة ، قد وصلت الى مرحلة تقديم معلومات ، بشكل غير شرعي ، في ظروف تنسف صحة التفسير الذي حاول اهرون كوهن ان يقدمه . اما القاضي ويتكن (في قرار الاقلية). فقرر انه لا يعتقد بانه كان في كل ظروف الحادث ما يزعزع تفسير اهرون كوهن ، الذي هو في حد ذاته ، تفسير معقول ، بوصف اهرون كوهن مستشرقاً ، وآراؤه اليسارية في القضايا المتعلقة بجهته هامة في نظره اهمية كبيرة .

ومع ان القاضيين لاندو وبرزون (الاكثرية) ايضاً ، اعربا عن شكوكهما في ان تكون الامور قد بلغت حد تجنيد اهرون كوهن كعميل لاستخبارات اجنبية ، فانهما ذكرا ان قانون امن الدولة يفرض عليهما - بعد ان رفضا تفسير اهرون كوهن - ان يدينا المتهم بتقديم معلومات سرية (وفقاً للمادة ٢٤ من هذا القانون) على الرغم من انهما لم يقتنعا بان المتهم قدم معلومات سرية .

وكما هو معروف فان اهرون كوهن نفى انه يعرف ان الانسان الذي اتصل به هو عميل اجنبي وقال انه بوصفه مستشرقاً اجرى اتصالات مع رجال الوفد الاجنبي في القدس لكي يحصل فقط على الكتب والمعلومات الخاصة بالاستشراق في تلك الدولة ولكي يكسب تفهما للدولة والصهيونية .

وقد فسرت المحكمة العليا المحكمة المركزية على عملها الاساسي في تحليل الوقائع ، ولكنها تحفظت من بعض التقديرات التي اتخذتها المحكمة المركزية. وقد اعلن القاضي لاندو رأيه في ان الشهادة المطولة التي قدمها رئيس « جهاز الامن » (الشين بيت) قد تجاوزت ، في احيان كثيرة ، الحدود واخترقت مجال فحص الادلة وتقديرها رغم ان ذلك ليس من شأن الشاهد بل من شأن الادعاء . لقد سمح لرئيس الشين بيت بتحليل شهادات شهود آخرين واستخلاص النتائج منها مع ان هذا هو من شأن المحكمة فقط .

وذكر اكثرية القضاة انه ليس في الادلة ما يشير الى ان اهرون كوهن حاول الحصول على معلومات ذات قيمة امنية من أناس آخرين .

وقال القاضيان ، غير ان ثمة قضية واحدة تثير الشكوك في هذا المجال وهي ان المتهم سجل في مفكرته اسماء ثلاثة اسرائيليين (اثنان منهما كان على وشك السفر في مهمة دبلوماسية والثالث صحفي كان سيسافر الى دولة أخرى) طلب اليه العميل ان يحصل على معلومات عنهم . غير انه ليس من دليل يثبت انه قد حصل على مثل هذه المعلومات .

ورد القاضيان على ادعاء محامي الدفاع الذي قال ان رجال علم آخرين اجروا اتصالات مع ذلك الوفد الاجنبي بمعرفة الشين بيت . فقال القاضيان ان توجيه الشين بيت هؤلاء الاشخاص هو تفسير معقول لاتصالاتهم . اما كوهن فقد قام بذلك على مسؤوليته .

وفي قراره (الاقلية) لا يختلف القاضي ويتكن مع زميليه في ان اهرون كوهن كان يعرف - أو على الاقل كان لديه الاساس المشكوك - في ان الرجل الذي يتصل به هو عميل اجنبي ، ولكن القاضي ويتكن يعتقد بان تفسير زميليه للمادة ٢٤ هو امر خطر وابعد من اي تفسير لهذه المادة في السابق ، وحذر القاضي ويتكن من مغبة تفسير هذه المادة بشكل يوجه الى الكنيست نية ابعاد كل مواطن عن عقد اي صلة او حديث برجل غير معروف . واعرب القاضي ويتكن ان تفسير زميليه قد يؤدي الى الوضع القائم في اقطار معينة حيث يخشى المواطن ان يعرب عن رأيه امام انسان اجنبي ..

وفي رأي القاضي ويتكن انه كانت هناك ظروف قد وزنت بشكل غير قانوني للاضرار بالمتهم ، وظروف أخرى هامة لمصلحة لم تؤخذ بعين الاعتبار وكانت هناك ظروف أخرى بالغت المحكمة المركزية في تقديرها .

وتبين من قرار القاضي ويتكن ان شهادة أهرون كوهن اثناء التحقيق معه على ايدي الشين بيت قد الغتها المحكمة المركزية التي انتقدت انتقاداً شديداً شكل التحقيق معه .

اما فحوى الامور التي تناولها الاثنان (اي كوهن والعميل) فليست ذات طابع يحظر على المواطن الاسرائيلي الكلام عنه مع شخص مثل العميل الاجنبي .

اما بالنسبة للمعلومات التي طلبها العميل عن الاسرائيليين الثلاثة فان كوهين لم يحصل عليها ، اما موضوع جامعة « العمل السامي » فليس موضوعاً يتجاوز المواضيع التي يجوز الكلام عنها.

ضحايا روح الاستعلاء

(بقية)

لذلك القرار ، إلا ان الحاكم تحدى القرار وخلق ظروفاً طيبة لاشاعة التحريض العنصري الاهوج .

وفي هذا الجو تقاطرت اسراب العناصر الرجعية الى اكسفورد ، وتجمع حول مبنى الجامعة غلاة العنصريين يحرضون الطلاب البيض المتخلفين ويتعاونون معهم على منع تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية .

وتحركت قوى البوليس الاتحادي لتنفذ القرار واخذت الطالب ميردث الى الجامعة تحت حراستها وهناك وقع الاصطدام الدامي . وكان احد ضحاياه الصحفي الفرنسي جيلرد ، كذلك توفي احد البروفسوريين بنوبة قلبية .

وعلى الاثر اعرب كنيدي عن « اسفه » !! لان سلطات الاتحاد تدخلت

اما الحاكم فقد اعترف بالهزيمة ولكنه لم يخفف من عنصريته .

ولا يزال الوضع في المكان متوتراً

ومع ان الطالب الاسود تسجل إلا ان اطلاق النار لم يتوقف في المدينة

مرة أخرى تنكشف طريق الحياة الامريكية عن طابعها ، وتظهر نتائج الاستعلاء الابيض والتمييز العنصري ، فتقع الضحايا ويفلت العنصريون من القضاء .

كيد المبام في كفر ياسيف يرتد الى نحره

كفر ياسيف - بحضور جماهير البلدة التي جاءت الى ساحة المجلس الواسعة لتعرب عن تأييدها التام لادارة المجلس المحلي في كفر ياسيف في جلسة يوم الجمعة الماضي لترد على منشور فرع مبام الوضيع ..

وكان فرع مبام قد وزع في البلدة منشوراً مسموماً زعم فيه ان الادارة الوطنية تنفق الاموال على المحاسيب (!!) ودعا الاهالي الى عدم دفع المبالغ المتبقية عليهم من اصل اشتراكهم في نفقات مشروع المياه !!

وقد انتهز فرع مبام فرصة وصول اشعارات من بنك هبوعيل همزراحي الى الاهالي تطالبهم بدفع قيمة كمبيالات القسط الثاني من قيمة مساهمتهم في نفقات مشروع المياه ليقوموا بذلك التحريض القذر ..

ونسي زعماؤهم حين اصدروا منشورهم قسمهم على ضريح بني يني بالسير على نهج الرئيس الراحل ..

فالرئيس الراحل هو الذي اودع تلك الكمبيالات في البنك مقابل ١٠ آلاف ليرة استلفها لتنفيذ مشروع المياه وبذلك خفف العبء عن الاهالي ولم يضطرهم الى دفع القسط كاملا ..

وخطوته تلك اسهمت في تنفيذ مشروع المياه دون تأخير على الرغم من ان وزارة الزراعة لم تدفع كل ما تعهدت به من قروض تبلغ ٤٠ الف ليرة ..

نسي اولئك الزعماء ان الرئيس الراحل استدان من اشخاص عاديين ودفع من جيبه الخاص ليسد نفقات المشروع الحيوي ..

وفي خلال الجلسة ارتد كيد المبامين الى نحورهم وباؤوا بفشل ذريع ..

فالرئيس السيد فوزي الخوري فند اكاذيب المبامين .. ورد على تحريضاتهم واعمالهم التي تهدف شل نشاط المجلس وبين انجازات الادارة الوطنية التي حسنت المدارس فانفقت ١٠ آلاف ليرة على المدرسة الابتدائية وتنوي صرف ٥ آلاف ليرة أخرى على تصليح سقفها .. وذكر كيف يقوم اعضاء الكتلة الدمقراطية باعمالهم تبرعاً.. فحتى نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة يقوم بنشاط دون مقابل .. وانهى كلمته مشيداً بثقة الاهالي بادارة مجلسهم الوطنية ، الساهرة على مصالحهم ..

وحين تكلم المبامي موسى بصل اظهر استعداده لمناقشة مبادئه الصهيونية التي يؤمن بها عشرة ايام متتاليه !! ولكنه لم يتجرأ على تبني ما جاء في منشور حزبه وقدم اقتراحات مغايرة تماماً لما جاء فيه .. وقد احرجه اعضاء الادارة في اكثر من مرة وهو ينفث سمومه ..

وفي كلمته خلال المناقشة فضح نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة اهداف المبام من منشوره مبيناً اهمية الالتفاف حول المجلس المحلي بادارته الدمقراطية .. وقال ان هذه الادارة حافظت طيلة ١٤ سنة من الاضطهاد القومي وسياسة سلب الاراضي على كرامة كفر ياسيف .. وبين يوسف شحادة مدى تجانس المبام والمباي في سرقة الاراضي العربية وهدم الكيان العربي في البلاد .. وقال ليس الاجدر بالمبام ان يقاوم سياسة بن غوريون وحكومته التي تهدد السلام في المنطقة وتضيق الخناق على السلطات المحلية بعدم إعطائها التسهيلات اللازمة.. فهناك مبالغ مستحقة للمجلس المحلي في كفر ياسيف من وزارة المعارف ووزارة الزراعة .

ودحض مزاعم مبام حول نفقات المجلس قائلا ان الاموال تنفق على تعبيد الشوارع والخدمات التي تنتفع بها كفر ياسيف ..

ثم قال اما المال الحرام فهو رواتب اعضاء المبام التي هي بمثابة اثمان لضمائرهم ..

وطالب عضو المجلس حنا دله من ممثلي المبام ان يفسرا ما جاء في منشور حزبهم .. ولكنهما احجما عن الرد والتزما الصمت ..

وبين عضو المجلس محمد الحاج موقف مبام المتناقض بين كتلته في المجلس ونشاطه في البلدة .. وقال ان المنشور ما جاء الا للتحريض على ادارة المجلس وعرقلة نشاطه واستهتاراً بمفاهيم الاهالي.. بينما وقف مندوبا المبام في المجلس موقفاً مغايراً لموقفهم في المنشور ..

وقد صمت عضوا المبام خلال تلك الادانة .

وفي النهاية قرر المجلس التنديد بمنشور المبام ودعا الاهالي الى الالتفاف حول مجلسهم وادارته الوطنية للسير في طريق تنفيذ المشاريع المفيدة ..

كذلك دعا الاهالي الى دفع الاموال المستحقة للمجلس بالتفاهم والاتفاق ..

وقرر المجلس مطالبة الوزارات بدفع ما عليها للمجلس من تسديد قرض مشروع المياه الذي وعدت به وزارة الزراعة .. ورسوم التعليم الثانوي الذي تتعهد به وزارة المعارف.. وهبات وزارة الداخلية ..

وهكذا صفع المجلس المحلي بتأييد الاهالي اخر مؤامرة حاكها زلم المبام في كفر ياسيف ..

الثورة انتصرت

(بقية)

مثل زميله سعود أوفد الى جده بعثة عسكرية لتتصل بالامير الحسن .. وهكذا ستصبح العربية السعودية مركز تجمع ملكي رجعي سيحاول التدخل في اليمن

صلات رجال الثورة

امر واضح بدا في هذه الايام الاولى التي مرت على الثورة ، رجال الثورة متصلون بحزب الشعب الاشتراكي في عدن .. وهذا الحزب يقود النقابات النضالية في عدن .

مظاهرات الطلاب اليمانيين

وقد تظاهر طلاب اليمن في بيروت والقاهرة مؤيدين الثورة الجديدة .. وفي بيروت حطموا شعار الملكية القائم على مبنى سفارة اليمن في العاصمة اللبنانية ومزقوا صورة الامام السابق

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

يوم دراسة في منطقة الناصرة

عن

«الاوضاع السياسية الجديدة وواجباتنا»

المحاضر ، اميل حبيبي

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة منطقة الشبيبة واللجان المحلية وسكرتيري فروع الحزب في منطقة الناصرة وسكرتيري خلايا فرع الناصرة ليوم الدراسة الهام هذا الذي سيجري ،

في مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة — في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٨/١٠/٦٢

وهو يوم (عيد الغفران)

لا عودة الى سيناء وكفر قاسم !

لتسقط مشاريع ادخال السلاح الذري الى منطقتنا !

سكرتارية لجنة المنطقة

خرج المحكومون من عمال شفاعمرو بكفالة

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - خرج من السجن ال ١٢ متهما المحكومين باحكام مختلفة يوم الجمعة الماضي بعد ان قضوا هناك ثلاثة ايام .

وكان السيد حنا دكلوش من حيفا قدم كل املاكه لترهنها المحكمة مقابل المبالغ المطلوبة لكفالة المسجونين والبالغة ٧٣ الف ليرة .

هذا وقد اجتمعت لجنة عمال شفاعمرو على الاثر واصدرت منشوراً جاء فيه :

ان القرار بسجن ١٢ عاملا مدداً تتراوح بين ٢٫٥-٦ اشهر وبدفع غرامات مالية باهظة واحكام السجن مع وقف التنفيذ تثير المرارة في النفس وقد رفضت المحكمة ان ترى في ذلك حلقة اضطهادية ضد العمال ودليلا على سياسة الاضطهاد القومي الذي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب .

وجاء في المنشور : ان اعمال البوليس الاستفزازية هي التي ادت الى الحادث وهم سيصرون على موقفهم هذا امام المحكمة المركزية في الاستئناف الذي قدموه

وفي النهاية دعت اللجنة اهالي شفاعمرو للتبرع بسخاء والمحافظة على وحدة الصف .

واخيراً دعت المواطنين الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في سينما شفاعمرو يوم الجمعة القادم ٥-١٠-٦٢ .

والجدير بالذكر ان القسط الاول من الغرامات قد دفع ويبلغ ٩٥٠ ليرة .

مهرجان شعبي كبير في شفاعمرو

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - المئات من شباب البلدة والقرى المجاورة لبوا دعوة الشبيبة الشيوعية واشتركوا في المهرجان الشعبي الذي انعقد في الاسبوع الماضي .

وافتتح المهرجان وكان عريفا له الرفيق عيسى خوري .

ونحدث نمر مرقس عن مشاهداته في مهرجان هلسنكي وعن انطباعاته من مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . وتكلم عضو المجلس البلدي شفيق خورية فاستنكر مواصلة السلطات عدوانها على عمال شفاعمرو الذين وقعوا قبل ٣ سنوات ضحية لعدوان البوليس .

والقى الشاعران محمود درويش وسالم جبران قصائد من شعرهما . وغنى المطرب الشعبي عطا الله شوفاني اغاني لوديع الصافي وقدمت فرقة الرقص الشعبي بعض البرامج التي قدمتها في هلسنكي .

واتخذت في نهاية المهرجان قرارات بتأييد نداء مهرجان الشباب العالمي ، وبتأييد قرارات المؤتمر القطري للدفاع عن الاراضي العربية الذي عقد في حيفا اخيراً ، وباستنكار العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو ، وبالتنديد بمؤامرات المستعمرين الامريكيين على كوبا.

اصداء تزويد

(بقية)

وسيكون القرض الجديد بنسبة ربع ضريبة الدخل التي على المكلفين دفعها وفي شهر كانون الثاني القادم سترتفع الضريبة المفروضة على « السولر » الامر الذي سيؤدي الى زيادة رسوم السفر .

كما ان الاوساط الحكومية تنوي ان تشدد ضغطها على الهستدروت لالغاء بعض المكاسب التي كان العمال قد حصلوا عليها بنضالهم .

من تعليق راديو موسكو

وفي تعليق راديو موسكو على خطوة امريكا (الذي اشرنا اليه اعلاه) جاء ان رجالا ذوي مناصب رسمية عالية في اسرائيل يسهمون في هذه الحملة الدعائية ، وبن غوريون نفسه قد اعلن ان اسرائيل قد قررت ان تحول ، بمفردها وبشكل مستقل ، مجرى نهر الاردن ، واضاف راديو موسكو ان الانباء التي نشرتها الصحف العربية تؤكد ان امريكا قد زودت اسرائيل منذ زمن بالصواريخ المضادة للدبابات ، وبمدافع الميدان ، وباسلحة ثقيلة وخفيفة، بالاضافة الى القرض الذي منحته لاسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمكينها من شراء الطائرات النفاثة الفرنسية والغواصتين البريطانيتين .

لندن ... تبحث

وادلى متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية بان خطوة امريكا.. « خلقت وضعاً جديداً » بالنسبة لتوازن القوى في الشرق الاوسط ويترتب علينا ان نزن جيداً خطواتنا القادمة» .

باريس : اسرائيل جزء من العالم الحر

وجاء من باريس ان فرنسا ستطالب اعتبار اسرائيل ... « جزءاً » لا يتجزأ من العالم الحر ومساعدتها بالاسلحة من مختلف الانواع .

الخطوة تصيب العلاقات مع امريكا

وادلى عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، بتصريحات قال فيها ان هذه الخطوة الامريكية هي تطور خطير من شأنه ان يؤدي الى اشتداد التوتر في المنطقة، واضاف وهي ستصيب العلاقات بين العرب وامريكا !

تبريرات واشنطن

واوردت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الامريكية تحاول التقليل من اهمية بيع الصواريخ لاسرائيل ، وانها قد اعلمت الاقطار العربية ان صفقة البيع هذه هي ... لمرة واحدة فقط . واضافت هذه الوكالات ان الدبلوماسيين الامريكيين قد ابلغوا الدول العربية ان قرار بيع الصواريخ لاسرائيل لم يكن بتوصية من الدبلوماسيين التقليديين وانما فرض عليهم من فوق !!

المحرر المسؤول ،
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

الكتلة الدمقراطية في نقابة المهندسين تصدر برنامجها لانتخابات مؤتمر النقابة الخامس

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - ممكن ، بل ضروري ، تحسين مستوى معيشة المهندسين ، واقامة جبهة من كل القوى الدمقراطية والمعارضة المباي تقوم على اساس برنامج حد ادنى وعلى اساس مبادىء مشتركة للدفاع عن مصالح المهندسين . وتقوية الكتلة الدمقراطية ضمانة للنضال المثابر دفاعاً عن مصالح جمهور المهندسين وتقوية وحدة العمل بينهم .

ويدعو البرنامج الى النضال من اجل زيادة الاجور وتحسين الاوضاع الاجتماعية ومن اجل ان تتمتع نقابة المهندسين بصلاحية تامة لقيادة النضال النقابي للمهندسين .

ويشجب البرنامج محاولات الاوساط اليمينية فصل جمهور المهندسين عن الهستدروت ويدعو الى تشديد النضال من اجل نقابة مناضلة دمقراطية نشيطة تعمل من اجل تعاون المهندسين وكافة فئات العاملين .

وابرز البرنامج اهمية وحدة عمل كل القوى الدمقراطية بين المهندسين ضد الضربات التي توليها الحكومة الى جماهير العاملين . وذكرت الكتلة الدمقراطية في برنامجها انها توجهت الى كتلة « ايقدوم » من اجل خوض الانتخابات في قائمة واحدة غير ان هذه الكتلة رفضت تلبية الطلب .

وجاء في البرنامج ان تقوية الكتلة الدمقراطية سيقوي نضال المهندسين دفاعاً عن قضاياهم العادلة وفي سبيل تحسين مستوى معيشتهم .

كلمة الاتحاد [بقية]

باقطار صناعية سبقتها بمئات السنين في طريق التطور والتصنيع ..

ولا شك في ان مساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في بناء المصانع اسهمت إسهاماً خلاقاً في الاسراع بهذا التطور ..

١٣ سنة مرت على حقيقة الصين الضخمة .. ١٣ سنة تأكد فيها العالم من ان الصين الشعبية خلقت لتبقى ، ورأى مدى اثرها في تطورات آسيا وافريقيا ..

زعماء كثيرون بينهم احمد بن بلا اعترفوا بقيمة الصين الشعبية في معركة شعوبهم من اجل التحرر من ربقة الاستعمار والعبودية .

ومع هذا فلا تزال الولايات المتحدة تمسك عن الاعتراف بهذه الحقيقة الهائلة .. بل لا تزال تتآمر عليها .. وتؤيد القزم الخائن في جزيرة فورموزا ..

وحتى اليوم تعرقل الولايات المتحدة انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة على الرغم من اعتراف اكثرية الدول بضرورية احتلال هذه الدولة الضخمة مكانتها اذ لا يمكن حل مشاكل العالم الجوهرية من مثل نزع السلاح بدونها ..

لن يضير الصين الشعبية عدم اعتراف الولايات المتحدة كما لم يضر الاتحاد السوفياتي تأخير الولايات المتحدة عن الاعتراف به اكثر من ١٥ سنة ..

فالصين ستتقدم بخطوات جبارة الى امام في شتى الميادين .. وستحتل مكانتها على الصعيد الدولي شاء المستعمرون ام ابوا .. فتزايد الداعين الى انتسابها الى الامم المتحدة يؤكد ذلك ..

رحبنا بحماس منقطع النظير بقيام الجمهورية الصينية الشعبية ورأينا ديناميتها على الصعيد الدولي مع منظومة الدول الاشتراكية ونحن نتمنى لها الخير كله والنجاح كله .. لقد خطت خطوات كبرى الى امام ولكن مستقبلها اروع من حاضرها كما يقول الشيوعيون دائما عن كل قطر اشتراكي .

مصرع فتى في حادث اجرامي

الناصرة - لمراسلنا الخاص - مساء يوم السبت الماضي قام مجهولون باطلاق الرصاص على محمد سعيد الحمد وولده بينما كانا عائدين الى بيتهما .

وقد ادى هذا الحادث المؤسف الى مصرع الشاب سعيد الذي لم يتجاوز ال ١٦ سنة من عمره. كما اصيب والده بجراح خطيرة .

وقد استاء الاهالي من هذا الاعتداء الاجرامي لانهم يعتقدون بحق بانه مهما كانت الاسباب التي حدت بمرتكبي الجريمة على ارتكاب جريمتهم فيجب ان لا نحل الخلافات بمثل هذه الطرق التي سئمها شعبنا وذاق مرارتها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

يوم الخميس ٤/١٠/٦٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا

يحاضر الرفيق زاهي كركي

عن القسم الثاني من المحاضرة :

حول حركة التحرر الوطني في الاقطار العربية

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

* لينزع السلاح في العالم .
* لا صواريخ ولا مغامرات بل سياسة سلام واستقرار .
* نريد المساواة القومية والعمل للشباب .

تتشرف لجنة مهرجان الشباب في الناصرة بدعوتكم الى :

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في سينما امير يوم السبت ٦-١٠-٦٢ عصراً .

يتحدث في الاجتماع اعضاء الوفد :

ميشيل ابو نوفل ، نمر مرقس ، يوسف دويك ، اميل توما ،

والشاعران ، عصام العباسي — محمود درويش